مهارات البحث العلمي واستخدام المصادرالموثوقة

من البحث العشوائي إلى البحث العلمي المنهجي

اسم المدربة: د. ألفة بلقاسم بن سعيد

الجهة :الكلية التطبيقية بالمجاردة- جامعة الملك خالد

التاريخ: 1448-03-27

مدة الدورة: ساعتان

لماذا هذه الدورة؟

- إذا أردت كتابة بحث عن موضوع معين، أين ستبحث أولًا؟
  - Google
  - Google Scholar
  - YouTube
  - الكتب
  - مواقع الجامعات
  - مواقع التواصل الاجتماعي

أهداف الدورة

- فهم مفهوم البحث العلمي ومراحله الأساسية.
- تحديد الكلمات المفتاحية المناسبة للبحث .استخدام محركات وقواعد البيانات العلمية .
- التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة.
- تقييم جودة المقالات والمواقع العلمية
- استخدام استراتيجيات البحث المتقدم .توثيق المصادر بطريقة صحيحة
- تجنب الانتحال العلمي والممارسات البحثية غير السليمة

المحور الأول

أساسيات البحث العلمي

ما الذي يجعل البحث علميًا؟

البحث العلمي ليس مجرد جمع معلومات، بل عملية منهجية للوصول إلى معرفة يمكن التحقق منها

1. **سؤال /مشكلة**
   - ما الذي نريد معرفته؟
2. **منهجية**
   - كيف سنبحث ونختبر؟
3. **أدلة وبيانات**
   - ما المعلومات التي جمعناها؟
4. **تحليل وتفسير**
   - ماذا تخبرنا البيانات؟
5. **نتائج قابلة للتحقق**
   - ماذا توصلنا إليه؟ وهل يمكن للآخرين التحقق منه؟

ما الذي يجعل البحث علميًا؟

مثال

❌ **بحث غير منهجي:**
«وجدت عدة مواقع تقول إن الذكاء الاصطناعي يحسن أداء الطلاب .»

✅ **بحث علمي:**
«ما أثر استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي على التحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة؟ »

السؤال الجيد +المنهجية +الدليل =بحث علمي

رحلة الباحث

1. تعديل المشكلة
2. صياغة سؤال البحث
3. تحديد الكلمات المفتاحية
4. البحث عن المصادر
5. تقييم المصادر
6. قراءة وتحليل المعلومات
6. توثيق المصادر
7. كتابة البحث

ما الذي يجعل المصدر "موثوقًا"؟

- المصدر الموثوق لا يعني فقط أن يكون" :موجودًا في "Google

المؤلف	من كتبه؟
الجهة الناشرة	جامعة؟ مجلة علمية؟ مؤسسة رسمية؟
تاريخ النشر	هل المعلومات حديثة؟
الأدلة:	هل توجد مراجع وبيانات؟
التحكيم العلمي	هل المقال منشور في مجلة محكّمة؟
الهدف	علمي أم تجاري أم دعائي؟
قابلية التحقق	هل يمكن الرجوع إلى المصدر الأصلي؟

المحور الثاني

كيف نبحث بذكاء؟

المشكلة ليست في قلة المعلومات!

قديمًا	اليوم
المعلومة قليلة	المعلومات كثيرة جدًا
نبحث عنها نحتاج إلى العثور عليها	جودة متفاوتة
	معلومات متضاربة
	صعوبة التحقق

إذن المشكلة الحقيقية:

كيف أجد المعلومة الصحيحة من المصدر الصحيح، في الوقت المناسب؟

مهارة الباحث اليوم:

البحث بذكاء +تقييم المصدر +التحقق من المعلومات

ليس المهم أن تجد معلومات أكثر، بل أن تجد معلومات أفضل.

من السؤال إلى الكلمات المفتاحية

- **موضوع البحث:**
  - استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي
- بدل البحث بجملة طويلة، نستخرج المفاهيم الأساسية:
  - Artificial Intelligence
  - Higher Education
  - University Students
  - AI in Education
- ثم نستخدمها لبناء استراتيجيات بحث مختلفة.

الكلمات المفتاحية والمرادفات

Artificial Intelligence:

- AI
- Artificial Intelligence
- Generative AI
- Machine Learning

Higher Education

- University
- Universities
- Higher Education
- College
- Undergraduate

الفكرة: لا تعتمد على كلمة واحدة فقط

استخدام AND / OR / NOT

- **AND** ← لتضييق البحث:

Artificial Intelligence AND Education

← يعني أن النتائج تحتوي على المفهومين.

- **OR** ← لتوسيع البحث:

University OR College OR "Higher Education"

- **NOT** ← لاستبعاد موضوع:

Artificial Intelligence AND Education NOT Medicine

البحث باستخدام عللامات الاقتباس

- بدل: Artificial intelligence education
- نجرب: “Artificial intelligence” AND education
- عللامات الاقتباس تساعد في البحث عن **عبارة محددة** بدل التعامل مع الكلمات بصورة منفصلة .

البحث المتقدم

- بدل الاكتفاء بالبحث العام، نستخدم:
  - عنوان المقال
  - اسم المؤلف
  - الكلمات المفتاحية
  - سنة النشر
  - نوع المقال
  - المجال العلمي
  - اسم المجلة

البحث المتقدم

- مثال :نريد العثور على دراسات علمية عن الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي
- نبدأ بالبحث **"Artificial Intelligence" AND "Higher Education"**
- ثم نُضيّق النتائج باستخدام الفلاتر

ماذا نحدد؟	مثال
الكلمات المفتاحية	Artificial Intelligence + Higher Education
سنة النشر	2022 – 2026
نوع المقال	Research Article
المؤلف	اسم باحث محدد (إذا كان معروفًا)
اسم المجلة	مجلة علمية محددة (إذا كان مطلوبًا)
التخصص	Education / Educational Technology
اللغة	English

مثال نهائي للبحث

Topic: "Artificial Intelligence" AND "Higher Education"
Year: 2022–2026
Document Type: Research Article
Research Area: Education

المحور الثالث

أين نجد المصادر الموثوقة؟

هرم المصادر العلمية

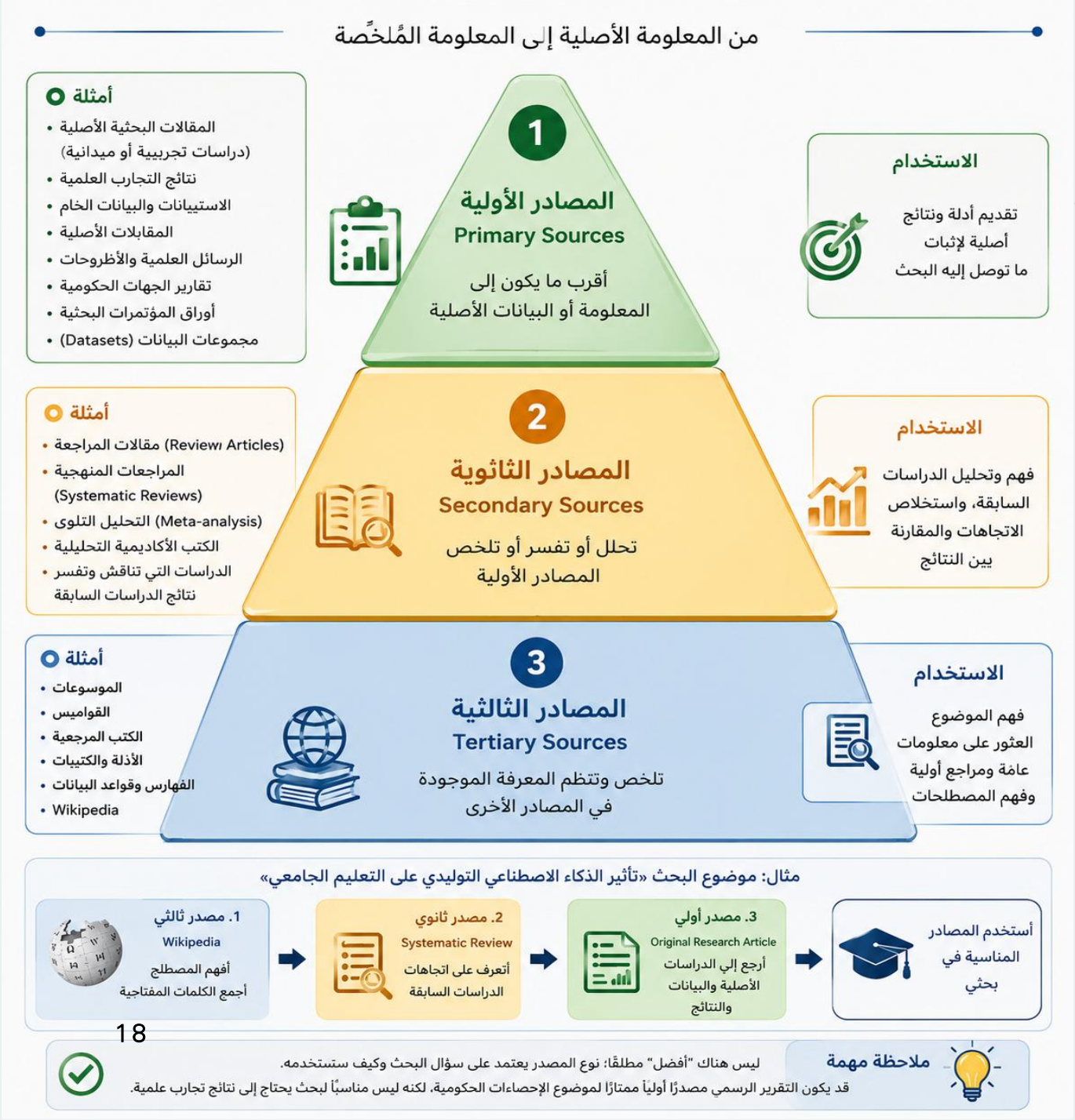

Google Scholar

مفيد للبحث عن:

- المقالات العلمية , الرسائل والأطروحات , الكتب , أوراق المؤتمرات , الاستشهادات العلمية

ومن أدواته المفيدة:

- البحث حسب السنة
- ترتيب النتائج حسب التاريخ
- Cited by
- Related articles
- الوصول إلى نسخ PDFعند توفرها .

Web of Science

قاعدة بيانات ببليوغرافية واستشهادية واسعة تشمل:

- المجلات العلمية
- المؤتمرات
- الكتب
- فهارس استشهادية متعددة التخصصات .
- وتتيح أدوات للبحث والتحليل والاستشهادات العلمية .

PubMed

مهم خصوصًا للعلوم:

- الطبية
- الصحية
- الحيوية
- علوم الحياة

يُدار بواسطة **National Library of Medicine**، ويضم أكثر من 40مليون استشهاد وملخص في الأدبيات الطبية والحياتية .

DOAJ: Directory of Open Access Journals

مفيد للعثور على:

- مجلات مفتوحة الوصول
- مقالات علمية
- مجلات محكمة في تخصصات متعددة .

ويهدف DOAJ إلى زيادة الوصول إلى المجلات العلمية المحكمة ذات الوصول المفتوح وتعزيز موثوقية النشر العلمي .

المحور الرابع

كيف أعرف أن المصدر موثوق؟

قاعدة الأسئلة السبعة

- عند العثور على أي مصدر، اسأل:

من؟	من المؤلف؟
أين؟	أين نُشر؟
متى؟	متى نُشر؟
لماذا؟	ما الهدف من نشره؟
كيف؟	كيف جُمعت البيانات؟
ما الدليل؟	هل توجد مراجع وأدلة؟
هل يمكن التحقق؟	هل يمكن الرجوع إلى المصدر الأصلي؟

تطبيق :هل هذا المصدر موثوق؟

- **موضوع البحث:** تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على نواتج تعلم الطلاب
- **المصدر محل التقييم:** *ChatGPT's impact on student learning outcomes: a meta-analysis of 35 experimental studies*

السؤال	الإجابة
1.من المؤلف؟	Xinning Wu, Pei Zhu, Jinliang Zhang, Mengwei Yin, Yingxi Wang
2.أين نُشر؟	في مجلة Humanities and Social Sciences Communications التابعة لـ Springer Nature.
3.متى نُشر؟	26مارس 2026.
4.ما الهدف من نشره؟	دراسة أثر ChatGPT **على نواتج تعلم الطلاب** من خلال تجميع وتحليل نتائج الدراسات التجريبية السابقة.
5.كيف جُمعت البيانات؟	من خلال Meta-analysis لـ **35دراسة تجريبية** منشورة بين 2022و2024، بإجمالي **4193مشاركًا**.
6.هل توجد مراجع وبيانات؟	نعم .يعرض البحث منهجية البحث والدراسات المشمولة والتحليل الإحصائي، ووجد أثرًا إيجابيًا متوسطًا .(g = 0.670)
7.هل يمكن التحقق؟	**نعم** .المقال منشور رسميًا، وله DOI ويمكن الوصول إلى النص والمنهجية والنتائج من صفحة الناشر.

- **الحكم النهائي** :مصدر موثوق ومناسب للاستخدام الأكاديمي.

بعد اختيار المصدر :كيف نقرأ المقال العلمي؟

- القراءة النقدية للمقال العلمي تقوم على فهم العلاقة بين مشكلة البحث، والمنهجية، والأدلة، والنتائج، والاستنتاجات.

جزء المقال	السؤال الذي يطرحه الباحث	ما الذي أبحث عنه؟
العنوان والملخص	ما موضوع الدراسة؟	المشكلة، الهدف، أهم النتائج
المقدمة	لماذا أُجريت الدراسة؟	مشكلة البحث، الفجوة البحثية، أهداف الدراسة
المنهجية	كيف أُجريت الدراسة؟	المنهج، العينة، الأدوات، إجراءات جمع البيانات
النتائج	ماذا وجدت الدراسة؟	البيانات، الجداول، الأشكال، النتائج الإحصائية
المناقشة	ماذا تعني النتائج؟	تفسير النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة
الخاتمة	إلى ماذا توصل الباحث؟	أهم الاستنتاجات والتوصيات
المراجع	على ماذا استند الباحث؟	جودة وحداثة المصادر المستخدمة

كيف أميز المقال العلمي عن المقال العام؟

ليس كل نص منشور على الإنترنت مصدرًا علميًا، حتى لو احتوى على أرقام ومراجع

معيار التقييم	المقال العلمي	المقال العام
الهدف	إنتاج أو تحليل معرفة علمية	نشر معلومة أو رأي أو تبسيط موضوع
المؤلف	باحث ومتخصص، مع انتماء مؤسسي واضح	صحفي، كاتب، مدون أو قد يكون غير معروف
المنهجية	يوضح كيف جمعت وحللت البيانات	غالبا لا توجد منهجية بحثية واضحة
الأدلة	بيانات ونتائج وتحليل علمي	معلومات أو آراء أو تصريحات
المراجع	مراجع علمية يمكن التحقق منها	قد تكون محدودة أو غير علمية
التحكيم	غالبا يخضع لتحكيم علمي	لا يخضع عادة لتحكيم علمي
اللغة	أكاديمية ومتخصصة	مبسطة أو صحفية
الهدف من الاستخدام	**مصدر أساسي للبحث العلمي**	**مفيد لفهم الموضوع أو اكتشاف مصادر**

مثال

- **عنوان 1 :** *The Effects of Generative AI on Student Learning: A Meta-Analysis*

مقال علمي : لأنه يعرض منهجية واضحة، ويحلل دراسات سابقة، ويقدم نتائج ومراجع.

- **عنوان 2 :** *5 Ways ChatGPT Is Changing Education*

مقال عام: قد يكون مفيدًا للتعرف على الموضوع، لكنه **ليس بالضرورة دليلًا علميًا**.

- **قاعدة الباحث**

استخدم المقال العام للوصول إلى الفكرة، واستخدم المقال العلمي لإثباتها.

المظهر العلمي لا يكفي؛ الموثوقية تُبنى على المؤلف، والمنهجية، والأدلة، والتحكيم، وقابلية التحقق.

المحور الخامس

التوثيق العلمي

لماذا نوثق المصادر؟

التوثيق ليس مجرد "زينة "في نهاية البحث.

إنه يساعد على:

- حفظ حقوق الباحثين .
- دعم الأفكار بالأدلة .
- تمكين القارئ من الرجوع إلى المصدر .
- تجنب الانتحال العلمي .
- زيادة مصداقية البحث.

الفرق بين الاقتباس وإعادة الصياغة

- **الاقتباس المباشر:**

نقل كلام المؤلف كما هو، مع توثيقه.

- **إعادة الصياغة:**

التعبير عن فكرة المصدر **بكلمات الباحث نفسه** مع الإشارة إلى المصدر.

- **مهم جدًا:**

إعادة صياغة النص لا تعني حذف المرجع.

الانتحال العلمي

أمثلة:

- نسخ نص دون توثيق .
- استخدام أفكار الآخرين وكأنها أفكارك .
- ترجمة نص من لغة أخرى دون الإشارة إلى المصدر .
- إعادة استخدام عمل سابق دون الإفصاح عنه .
- استخدام مراجع لم تتم قراءتها أو التحقق منها .

قاعدة :

- إذا لم تكن الفكرة أو البيانات أو الكلمات من إنتاجك، اسأل نفسك :**هل يحتاج هذا إلى توثيق؟**

المحور السادس

استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث

هل يمكن استخدام AI tools في البحث العلمي؟

يمكن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للمساعدة في:

- توليد أفكار بحثية أولية .
- اقتراح كلمات مفتاحية .
- تلخيص نص قدمه الباحث .
- تحسين اللغة .
- تنظيم الأفكار .
- اقتراح استراتيجيات بحث .

لكن :لا تجعل الذكاء الاصطناعي مصدرًا بدل المصدر العلمي الأصلي.

والقاعدة الأهم:

- AI يساعدك في الوصول إلى المصدر، لكنه لا يعفيك من التحقق منه.
- خصوصًا أن أدوات الذكاء الاصطناعي قد تنتج مراجع أو معلومات غير صحيحة إذا لم يتم التحقق منها.

لا تثق في المرجع قبل أن تراه!

AI أعطاك:

- Author (2024). Artificial Intelligence in Higher Education. Journal of Education...

هل المقال موجود فعلًا؟

- عنوان المقال .
- اسم المؤلف .
- اسم المجلة .
- DOI
- قاعدة البيانات .
- النص الأصلي.

أخطاء الباحثين الشائعة

- البحث بكلمة واحدة فقط.
- الاعتماد على أول نتيجة في Google
- استخدام مصادر قديمة دون سبب.
- نسخ المعلومات دون توثيق.
- الاعتماد على ويكيبيديا كمصدر نهائي.
- استخدام مرجع لم تتم قراءة محتواه.
- الاعتماد على ChatGPT كمصدر علمي.
- الخلط بين "مجلة موجودة "و"مجلة موثوقة."
- عدم التحقق من DOIأو بيانات المقال.

استراتيجية البحث الذكي

1. **حدد**
   سؤال البحث والكلمات المفتاحية.
2. **ابحث**
   في قواعد البيانات المناسبة.
3. **قيّم**
   جودة ومصداقية المصدر.
4. **اقرأ**
   المحتوى والمنهجية والنتائج.
5. **وثّق**
   المصدر بالطريقة العلمية المناسبة.

الخلاصة

الباحث الجيد لا يبحث أكثر ...بل يبحث بذكاء.

شکرا